

وزير الكبرياء «الثورة» توزيع ٤٣٥٠٠ عدد على

الشركات كدفعة أولى.. والثانية بعد أسبوع 5

صرافات «التجاري» في حلب..

الازدحام والانتظار سيبدأ الموقف 4

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1445 هـ 5 كانون الأول 2023 م العدد 17518 السنة التاسعة والخمسون

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٦٠ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة المقاومة الفلسطينية تقضي على ١٠ جنود للاحتلال في خان يونس وتدمر عدداً من دباباته وآلياته



أكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها تمكنوا من القضاء على ١٠ جنود صهيانية من مسافة صفر في محور شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أنها استهدفت ٣ جرافات عسكرية ودبابة وناقلة جند للعدو الصهيوني في محور شمال مدينة خان يونس ودبابتين وناقلة جند في محور شرق المدينة بقذائف «الياسين ١٠٥».

كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت آلية عسكرية صهيونية بقذيفة «تاندوم» في محور التوغل شرق غزة وجرافة عسكرية و ٤ آليات صهيونية في خان يونس بقذيفة «الياسين ١٠٥». مشيرة إلى أن مقاتليها قنصوا جنديين صهيونيين ببندقية «الغول القسامية» شرق خان يونس.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها قنصوا ٦

■ البقية ص ٢٠

الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي الذي يجيز للمصارف العامة والخاصة تأسيس شركة أو شركات مساهمة مغلقة عامة

المهندس عرنوس؛ بذل الجهود لتحسين الواقع الخدمي في جميع القطاعات وأهمية التعاطي بشفافية مع المواطنين



ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مشروع الصك التشريعي الذي يجيز للمصارف العامة والخاصة المرخصة وفق أحكام القانون رقم ٢٨ لعام ٢٠٠١ وتعديلاته تأسيس شركة أو شركات مساهمة مغلقة عامة بهدف الارتقاء بمستوى أداء القطاع المصرفي، وتشجيع عمليات الاستثمار وضخ

■ البقية ص ٢٠

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات ومواقع للعدو الإسرائيلي وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم تجمعات ومواقع للعدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة، محققة فيها إصابات مباشرة.

ونكرت المقاومة اللبنانية في بيان اليوم: «استهدفنا تجمعات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في مثلث الطيحات وموقعي زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وبيضا بليدا بالأسلحة المناسبة، وتم تحقيق إصابات مباشرة».

كما استهدفت المقاومة موقع العدو الإسرائيلي في تلة العاصي عند حدود بلدة ميس الجبل، وقصفت بالصواريخ موقعاً له في

■ البقية ص ٢٠

في كوب ٢٨ وبمشاركة سورية.. اجتماعات حول تعزيز الجهود الدولية ودعم التجمعات المحلية وتدابير الاستجابة لمواجهة تغيرات المناخ



بمشاركة سورية تتواصل أعمال المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في الاتفاقية الإطارية المعنية بتغير المناخ/كوب ٢٨/ في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

وششارك الوفد الفني السوري برئاسة معاون وزير الموارد المائية المهندس

■ البقية ص ٢٠

مباحثات سورية فنزويلية لمناقشة آفاق التعاون في مجال النفط

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إجراء مناورات بحرية مشتركة روسية جزائرية مشتركة في الجزء الغربي من البحر الأبيض المتوسط. ونقلت وكالة نوفوستي عن وزارة الدفاع الروسية: «وصلت فرقاطة الأدميرال غريغوروفيتش إلى ميناء الجزائر على البحر الأبيض المتوسط للمشاركة في المناورات البحرية المشتركة مع السفن التابعة للبحرية الجزائرية». وأضافت: إن الغرض من التدريبات هو تعزيز التعاون والتفاعل بين القوات البحرية لكلا البلدين، لافتة إلى أنه «سيقود التدريبات مركز عمليات مشتركة تم إنشاؤه خصيصاً، يضم ضباطاً من البحرية الروسية والجزائرية كما تم تشكيل مقر بحري لإدارة المرحلة البحرية».

من جانبه أعرب السفير الفنزويلي عن رغبة بلاده بدفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى تطلعات القيادتين والشعبين الصديقين. وأكد الجانبان ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة والانتقال إلى مراحل تنفيذية، بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين، ويسهم في الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية المشتركة، وخاصة في مجالات النفط المختلفة.



التي تربط البلدين، وأهمية تطويرها وتنشيطها، بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين.

بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق حوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس آفاق التعاون المشترك وتعزيزه في مجال النفط والغاز والثروة المعدنية. ونوه الوزير قدور خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى وزارة النفط بدمشق بالعلاقات الثنائية المميزة

الحكومة تناقش مشروع الصك التشريعي بقية

والشعبين الصديقين. وناقش المجلس واقع تسويق محصول الحمضيات إلى الأسواق المحلية، وكذلك عمليات التصدير حيث زادت الكميات المصدر منذ بداية الشهر التاسع وحتى الآن ٢٥ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأقر المجلس الألية المقترحة لتوزيع حافز الأرباح على العاملين لدى مصرف سورية المركزي والمصارف العامة، واعتمد تعليمات وضوابط البيع والإيجار والاستثمار بالتراضي التي تبرمها الجهات العامة. كما وافق المجلس على عدد من المشروعات الاستثمارية والخدمية التنموية ذات الأهمية في عدد من المحافظات.

سوق العمل. واستعرض المجلس آخر المستجدات في ملف التعاون مع الجانب الصيني الصديق وفق المصفوفة التنفيذية المعدة بهدف متابعة نتائج زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى جمهورية الصين مؤخرًا ووافقها من توقيع وثائق تعاون دولي وتفاهات حول الشراكة الاستراتيجية في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والعلمية والتنموية، وتعزيز الصادرات السورية إلى السوق الصينية، وأكد المجلس أهمية المتابعة المستمرة لوضع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بالتنفيذ وفق البرامج الزمنية المحددة وتذليل كل الصعوبات التي تواجه التنفيذ، وبما يحقق الفائدة والمصلحة المشتركة للبلدين

وأكد المهندس عرنوس أهمية التعاطي بشفافية مع المواطنين في الملفات المتعلقة بالخدمات، وبذل أقصى الجهود لتحسين الواقع الخدمي في جميع القطاعات، مشيراً إلى ضرورة استكمال معالجة ملف المباني المستأجرة من قبل الجهات الحكومية وإعادتها إلى مالكيها وفق الأحكام القانونية النافذة. ووافق المجلس على توصية لجنة التنمية البشرية المتضمنة طلب الموافقة على زيادة التعويض الشهري للمتدربين في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الأشغال العامة والإسكان ليصبح ٧٥ ألف ليرة سورية بدلاً من ١٠ آلاف ليرة، بهدف التشجيع على الالتحاق بهذه المراكز وتأمين كوادر مهنية مؤهلة تلبي احتياجات

السيولة لدى هذه المصارف في مشاريع تنموية تدفع عجلة الاقتصاد الوطني. واستعرض رئيس مجلس الوزراء خلال الجلسة مشاركة الجمهورية العربية السورية في القمة العالمية للعمل المناخي في دبي ضمن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (كوب ٢٨)، وأهمية إيصال صوت سورية إلى العالم أجمع والتحديات البيئية التي تواجهها جراء الأعمال الإرهابية والاستيلاء على خطوط وأبار النفط وحرقتها وتكرير النفط بطرق بدائية في المناطق الخاضعة للاحتلال الأمريكي شمال شرق سورية، إضافة لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل.

المقاومة اللبنانية تستهدف بقية



مرتفعات كفر شوبا المحتلة في جنوب لبنان. واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي في موقع رويسة العاصي بالأسلحة المناسبة، وحققت فيه إصابات مباشرة. إلى ذلك استهدفت العدو الإسرائيلي بالمدفعية محيط بلدي شيحين والجيبين في قضاء صور وأطراف بلدي محيبي وطيرحرفا. ونفذ طيران العدو الإسرائيلي غارات جوية استهدفت أطراف الناقورة وعبتا الشعب وراميا. وكان العدو الإسرائيلي جدد الليلة الماضية وفجر اليوم قصف القرى والبلدات في جنوب لبنان مستهدفاً الأحياء السكنية فيها.

في كوب ٢٨ وبمشاركة سورية بقية

المناخي وبروتوكول كيوتو واتفاق باريس على الدول الأطراف وخاصة البلدان النامية، حيث أكد المشاركون أهمية تقديم المساعدة للدول النامية وبناء القدرات ودعم الأولويات والسياسات الوطنية للتخفيف من تغير المناخ والتنمية المستدامة، واستكشاف طرق لتقليل الآثار السلبية على الدول الأطراف وخاصة النامية.

كما حضرت مجموعة أخرى من الوفد السوري الاجتماع التنسيقي لمجموعة ال ٧٧ والصين ضم ممثلين عن معظم اللجان في هذه المجموعة، حيث قدمت هذه اللجان ما تمت مناقشته في لجان التمويل وتقارير الشفافية والزراعة وخطط التكيف الوطنية.

ارتفاع درجات الحرارة. وأكد المشاركون في الاجتماع ضرورة تعزيز الجهود الدولية المشتركة، ووضع آليات تمويل كافية وميسرة تتوافق مع الإرادة الوطنية لكل دولة.

كما شارك الوفد الفني السوري في اجتماع على هامش المؤتمر أقيم في جناح جامعة الدول العربية نظمه المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتركزت محاوره حول الاحتياجات التكنولوجية والتمويلية لقطاع الزراعة العربية للتأقلم مع التغيرات المناخية.

وفي سياق متصل، شارك الوفد الفني السوري أيضاً باجتماع حول المسائل المتعلقة بأثر تنفيذ تدابير الاستجابة التي تخدم اتفاقية التغير

جهاد كنعان في الاجتماع الوزاري عالي المستوى حول تعزيز الطموح والتعاون في العمل المناخي من خلال اعتماد الحلول المستمدة من الطبيعة لتحقيق أهداف اتفاق باريس حول التغير المناخي.

وتناول الاجتماع أهمية التعاون الإقليمي والعالمي في المجالات البحثية لتطوير الحلول العلمية وحماية البؤر الطبيعية القائمة لتكون نواة عودة الازدهار البيئي مع تعزيز قدرة البيئة الطبيعية على ترميم ذاتها وتعويض الموارد المائية والطبيعية المتراجعة واستعادة التنوع الحيوي، ووضع التزامات محددة وواضحة لدعم المجتمعات المحلية في التكيف مع التغير المناخي، مثل خطط نزع الكربون وحماية الطبيعة تجاه

عشرات الشهداء والجرحى في اليوم ال ٦٠ بقية

وقصف طيران الاحتلال بكثافة محيط مستشفى دار السلام في خان يونس، وأطلق الأطباء والمرضى الموجودون في المستشفى مناشدة للمجتمع الدولي لإنقاذهم. وقصفت مدفعية الاحتلال بكثافة شرق مخيم المغازي وسط القطاع وحي الشيخ ناصر ومدرسة تؤولي نازحين في خان يونس، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات. واستشهد نحو ١٥٩٠٠ شهيد وأصيب أكثر من ٤٢ ألفاً جراء عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي. ■ ناصر منذر

في قطاع غزة في اليوم الستين لعدوانها الهجمي المتواصل، استشهد وأصيب العشرات اليوم، إضافة إلى تدمير عشرات المنازل واستمرار استهداف المستشفيات. وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال الإسرائيلي شن خلال الساعات الماضية غارات على منازل في حي الشيخ رضوان ومحيط مستشفى المعمداني في غزة وكما عدوان، ومخيم جباليا شمال القطاع وخان يونس جنوبه ومخيم النصيرات وسطه، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات وتدمير مسجد وعشرات المنازل.

اليوم إلى ٥٠. كذلك استهدفت المقاومة الفلسطينية «تل أبيب» برشقة صاروخية وتحشيدات العدو الإسرائيلي العسكرية في مستوطنتي «نيريم» و«نير عون» بالصواريخ وقذائف الهاون، كما استهدفت موقع «كيسوفيم» للعدو الصهيوني بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم، واستهدفت أيضاً تحشيدات للعدو الإسرائيلي شرق مستوطنة «ماجين» وبئر السبع المحتلة برشقات صاروخية رداً على مجازره المتواصلة، رداً على مجازره في قطاع غزة. ومع تكثيف قوات الاحتلال ارتكاب مجازرها

جنود للعدو الصهيوني ببناقد «الغول القسامية» في منطقة الزنة بمحور شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وأصابوهم إصابات محققة، كما استهدفوا قوة خاصة للعدو الصهيوني من ٨ جنود بقذيفة مضادة للأفراد وحققوا فيها إصابة مباشرة. كما استهدفت المقاومة الفلسطينية بقذائف «التاندوم» دبابتين صهيونيتين في حي الشجاعية بغزة. وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابطين في الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ليرتفع عدد قتلاه الذين اعترف بهم

الأمم المتحدة تحذر من تدهور الأوضاع في غزة وتؤكد استحالة إنشاء مناطق آمنة فيها أوساط دولية؛ واشنطن شريكة للاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة بحق الفلسطينيين

ناصر منذر

في ظل استمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وارتفاع عدد الشهداء من الأطفال والنساء جراء عدوانه المتواصل، حذرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز من أن توسع نطاق العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة يمكن أن يؤدي إلى سيناريو أكثر رعباً قد تعجز العمليات الإنسانية عن التعامل معه.



قطاع غزة. ونقلت وكالة فرانس برس عن المجلس قوله في بيان: "إن ما تقوم به إسرائيل" بلغ مستوى لا يطاق من اللا إنسانية تجاه الفلسطينيين". وأشار المجلس إلى أن "الحكومات التي تقدم الدعم العسكري للكيان الإسرائيلي مع علمها بأن فظائع ترتكب أو على وشك أن ترتكب، تخاطر بأن تكون متواطئة"، داعياً الحكومات إلى تمكين المحكمة الجنائية الدولية من تسريع تحقيقاتها في الجرائم الفظيعة المرتكبة في قطاع غزة.

وفي دبلن، أقر المجلس البلدي في العاصمة الإيرلندية دبلن رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى المجلس لمدة أسبوع في خطوة رمزية للتضامن مع الفلسطينيين في غزة، ورفضاً للعدوان والجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحقهم. وفي واشنطن، قال الكاتب الأمريكي أندريه ديمون في سياق مقال نشره موقع وورلد سوشاليسيت الأمريكي إن موقف الولايات المتحدة من جرائم "إسرائيل" في غزة هو بحد ذاته بمثابة حرب إبادة، فدفاع واشنطن عن هذه الجرائم وتبريرها والترويج للرواية الإسرائيلية دون ذكر المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال كلها تصب في إطار حروب الإبادة، وكله واضح في تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين لا يجدون أي مشكلة أخلاقية أو قانونية أو إنسانية في استهداف "إسرائيل" للأطفال والنساء والمدنيين في غزة.

واحد، لافتاً إلى أن "إسرائيل" هي القوة المحتلة وعليها وقف إطلاق النار لإنقاذ أطفال غزة.

وفي طهران، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن الأوضاع في غزة تحولت إلى كارثة إنسانية كبيرة، داعياً المنظمات الدولية إلى لعب دور في التعامل مع الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني، وأدت إلى استشهاد أكثر من ١٦ ألف مواطن فلسطيني.

وفي لندن، دعا مجلس الحكماء الذي أسسه الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا ويضم عدداً من الشخصيات العالمية، ومن بينها الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون إلى تحرك دولي لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على

يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي أساساً في غزة، وتجنب المدنيين في القطاع مزيداً من المعاناة".

من جانبه جدد الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" جيمس إدر مطالبة العدو الإسرائيلي بوقف الحرب على غزة، مؤكداً استحالة إنشاء ما تسمى "مناطق آمنة" يلجأ إليها الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة، واصفاً الأمر بغير المنطقي.

ونقلت فرانس برس عن إدر قوله لصحفيين في جنيف: إن "ما تسمى بالمناطق الآمنة غير منطقية وغير ممكنة"، مضيفاً: إنه "لا يمكن أن تكون هذه المناطق آمنة ولا إنسانية عندما تعلن من جانب

ونقلت وكالة فرانس برس عن هاستينغز قولها في بيان: أنه "لا مكان آمناً في غزة ولم يبق مكان يمكن التوجه إليه"، مضيفاً: إن "ما نشهده اليوم يتجسد في مراكز إيواء بلا إمكانيات، ونظام صحي منهار، وانعدام مياه الشرب النظيفة، وغياب الصرف الصحي الملائم، وسوء التغذية في أوساط الناس الذين ينهشهم الإنهاك العقلي والجسدي في الأصل، وصيغة نجدها في الكتب المدرسية للأوبئة ولكارثة صحية عامة".

من جهته، جدد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدعوة إلى "وقف إطلاق نار إنساني دائم في غزة"، مطالباً قوات الاحتلال الإسرائيلي بـ "تجنب أعمال جديدة

حكومة الاحتلال تكثف وتيرة توزيع الأسلحة على المستوطنين لقتل الفلسطينيين



■ راغب العطيه

في تأكيد جديد على نية حكومة الاحتلال الإيغال أكثر فأكثر بدم الفلسطينيين، سواء من خلال العدوان الذي تشنه قواتها الفاشية على قطاع غزة وغيره من مناطق الضفة الغربية، أو عبر تأمين الحماية لعصابات المستوطنين الإرهابية لتصعيد جرائمها بحق الفلسطينيين، أعطت تلك

الحكومة الإنن لتزويد ميليشيات مستوطنية بالمزيد من الأسلحة، بهدف القضاء على أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، ضمن سياستها الإرهابية الرامية لتصفية الوجود الفلسطيني.

ووفق معطيات نشرتها قناة «كان» التلفزيونية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، فقد كثفت حكومة الاحتلال خلال الشهرين الماضيين عمليات توزيع الأسلحة على المستوطنين لتسجل أرقاماً قياسية.

وأوضحت القناة الصهيونية أنه خلال خمسة أسابيع، قدم المستوطنون نحو ربع مليون طلب للحصول على تراخيص للأسلحة، وهذا الرقم يساوي مجمل عدد مثل هذه الطلبات خلال العشرين عاماً الماضية، مشيرة إلى أن حكومة الاحتلال تمنح يوماً ما معدله ١٧٠٠ رخصة لحمل السلاح منذ بداية تشرين الثاني الماضي.

هذه الزيادة جاءت بعد دعوة الوزير في حكومة الاحتلال إيتمار بن غيرير المستوطنين للتسلح، واتخاذ إجراءات تسهل حصولهم على الأسلحة، وهو ما دفع رئيس شعبة

الأسلحة في الوزارة يسرايل أفيشر لإعلان استقالته أمس، وذلك على خلفية تصرفات مكتب بن غيرير.

وكشف أفيشر الأسبوع الماضي عن تعيين أشخاص بدون مؤهلات لإصدار تراخيص أسلحة للمستوطنين، وهو ما رد عليه بن غيرير بأنه «يجب تسليح أكبر عدد ممكن»، وأنه سيواصل توسيع سياسته في هذا السياق.

ومع انشغال العالم بمجازر الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل في غزة، وتحت غطاء الدعم المطلق الذي يقدمه الغرب إلى الكيان الصهيوني، تكثف ميليشيات المستوطنين اعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية بدعم من قوات الاحتلال، بهدف تهجيرهم من أرضهم.

يشار إلى أن عام ٢٠٢٣ كان الأكثر دموية في الضفة الغربية، إذ كان هذا العام شاهداً على تزايد حدة اعتداءات المستوطنين المدعومين بقوة من حكومة الاحتلال، التي تدعم بدورها المشروع الاستيطاني الذي يقوم على التدمير المنهجي للحقوق الإنسانية والوطنية الفلسطينية.

الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في محيط الأقصى شهيد في قلنديا وعشرات الاحتمالات في القدس وبيت لحم والخليل



■ فؤاد الوادي

واصل الاحتلال الإسرائيلي ممارساته واعتداءاته الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بالتزامن مع عدوانه المتواصل على قطاع غزة، حيث استشهد شاب فلسطيني صباح اليوم، في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، فيما اعتقل العشرات في مدن وبلدات الضفة.

حسن مناصرة الذي استشهد شقيقه اليوم في مخيم قلنديا شمالاً.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مخيم عسكر شرقاً، ومن منطقة المساكن الشعبية شرقاً.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من قرية تلفيت جنوب نابلس عدداً من الشبان الفلسطينيين. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مخيم الجلزون شمالاً، ومن قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، و من قرية بدرس غرب المدينة، أما في جنين، فقد اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مخيم جنين، ومن بلدة السيلة الحارثية غرباً، وبلدة سيلة الظهر جنوباً.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية من قوات الاحتلال.

وأفادت وكالة فا بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في محيط مصلى الرحمة.

وفي السياق ذاته، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد الأقصى، ولا تزال تمنع معظم الفلسطينيين من الوصول إليه منذ شهرين.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب محمد يوسف حسن مناصرة (٢٥ عاماً) من قلنديا شمال القدس خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم.

وقال شهود وعيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد مناصرة بشكل عنيف وقامت بتفجير باب المنزل الذي كان يقف خلفه الشهيد استعداداً لفتح الباب لقوات الاحتلال التي فجرت باب المنزل بقنبلة تسببت بتفتيت جسده، واعتقل الاحتلال شقيقه عبد الله، كما اقتحمت قوات الاحتلال العديد من منازل الفلسطينيين وقامت بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام والصوت.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال ٣٩ فلسطينياً من مدن وبلدات الضفة الغربية، بينهم إمرأتان من قطاع غزة.

وفي بلدات العبيدية والدوحة وأرطاس وبرية تقوع ووادي النيص في بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ١٣ فلسطينياً عُرف منهم الصحفي أيمن ربابعة (٣٣ عاماً).

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ١١ فلسطينياً من بلدي بيت كحيل ودروا، أما في القدس المحتلة، فقد اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين من بلدة بيت دقو بينهم عبد الله يوسف

الانتهاء من تأهيل محطات معالجة الصرف الصحي في حماة

■ سرحان الموعي

أنهت الشركة العامة للصرف الصحي في حماة أعمال إعادة تأهيل محطتي معالجة مياه الصرف الصحي في كل من حماة وسلمية وتشمل التجهيزات الميكانيكية والكهربائية.

وبين مدير عام الشركة المهندس فادي العباس لـ «الثورة» أن أعمال إعادة التأهيل في محطة معالجة حماة التي تمت بالتعاون مع منظمة الإسعاف الدولية ومنظمة الأوكسفام الدولية تضمنت صيانة المضخات والمحركات وتجهيزات ضمن محطة معالجة المياه بحماة، ورفع كفاءة وزيادة القدرة الاستيعابية للمحطة التي تبلغ نحو ٥٠ ألف متر مكعب من المياه المعالجة يومياً.

وأوضح رئيس دائرة المعالجة في الشركة المهندس ياسر خليل أن الأعمال بالنسبة لمحطة معالجة مياه الصرف في سلمية بالتعاون مع منظمة الإسعاف الدولية تضمنت تركيب منظومة طاقة شمسية شملت تركيب ١٦٨ لوحاً شمسياً مع تجهيزاتها لتشغيل مخبر المحطة وبعض التجهيزات مثل محركات التهوية والمضخات، فضلاً عن تنفيذ صيانات التجهيزات للمحطة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية ١٠ آلاف متر مكعب من المياه المعالجة يومياً، منوهاً بأن الهدف من المحطات معالجة مياه الصرف الصحي والحد من تلوث المياه الجوفية.

وأضاف: إن محطة معالجة مصيف قيد الاستلام ولكن هناك بعض الملاحظات يتم العمل على تجاوزها مع الشركة المنفذة وهي الشركة العامة للبناء والتعمير فرع حماة، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية لمحطة المعالجة نحو ٥ آلاف متر مكعب من المياه يومياً.



الموارد المائية تباشر بصيانة شبكة ري حماة - حمص



باشرت مديرية الموارد المائية في حماة بأعمال إعادة تأهيل عدة أجزاء من شبكة ري حمص-حماة ضمن مجال عمل محافظة حماة بهدف تهيئتها لموسم الري.

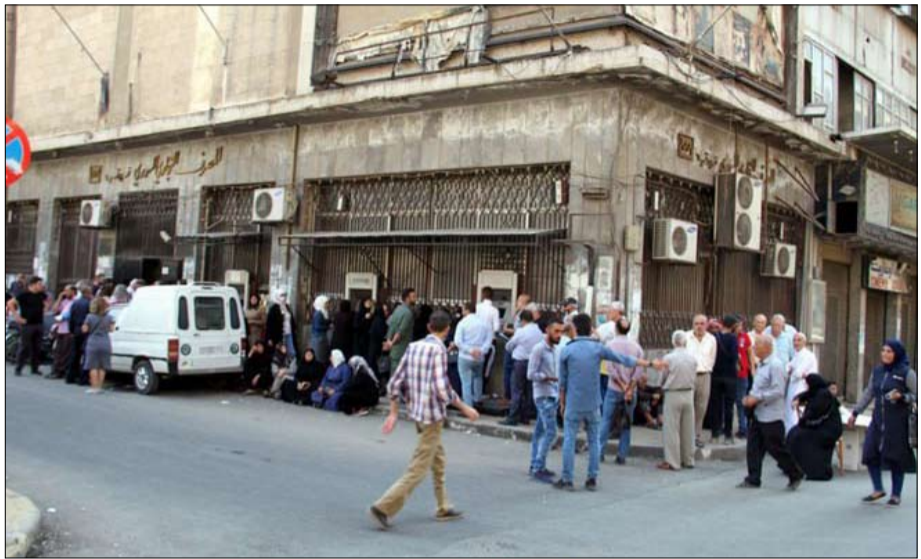
وبين مدير الموارد المائية الدكتور مطيع عبشي أن قناة وشبكة ري حمص-حماة في مجال المحافظة تروي أراض زراعية في ١٥ قرية بالريف الجنوبي للمحافظة بمساحة ٧٤٠٠ هكتار ما يمكن المزارعين من استثمار أراضيهم بالشكل الأمثل

ويزيد الإنتاج الزراعي، موضحاً لـ «الثورة» أن طول الشبكة الرئيسية بحماة يبلغ نحو ١٧ كم فيما الفرعية تبلغ حوالي ٥٧ كم إلى جانب الأقنية الثلاثية والتي يصل طولها إلى ٤٠٠ كم.

ونوه بأنه وبمساعدة إحدى الجهات المانحة تمت المباشرة بأعمال تأهيل أجزاء من تلك الشبكة بقيمة تتجاوز ٥ مليارات ليرة، ومن المتوقع الانتهاء من أعمال إعادة التأهيل خلال آذار من العام المقبل استعداداً لموسم الري.

وأشار عبشي إلى أن الحالة الفنية للسدود جيدة وتم إجراء أعمال صيانة لسدي الرستن ومردة شملت سكورات التفريغ والبوابات القوسية، مشيراً إلى أن الطاقة التخزينية التصميمية لسد الرستن تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون م^٣ فيما تبلغ الطاقة التخزينية لسد ماردة نحو ٥٠ مليون م^٣ من المياه.

صرافات «التجاري» في حلب.. الازدحام والانتظار سيدا الموقف



■ فؤاد العجيلي

برسم وزير المالية

نشرت الإدارة العامة للمصرف التجاري على صفحتها الرسمية على «الفيسبوك» بتاريخ ٥ / تشرين الثاني / ٢٠٢٣ الخبر التالي :

أصبح بإمكان حامل بطاقة المصرف التجاري السوري استخدام صرافات وأجهزة POS لجميع المصارف في القطاع المصرفي في سورية.

فقد أنهى المصرف التجاري السوري أعمال ربط منظومة الدفع الإلكتروني مع شركتي الدفع الإلكتروني «بيترامونيتكس» و«فاتورة» بالتالي أصبح بإمكان المواطن أن يسحب راتبه عن طريق جميع صرافات البنوك العامة والخاصة، إضافة إلى نقاط البيع ال POS.

هذا هو الخبر فتمت يتم التنفيذ في حلب لتتم معالجة هذه القضية التي نضعها مجدداً برسم وزير المالية، علماً أننا كلنا سيصل إلى مرحلة التقاعد وربما سنقف نفس الموقف الذي يقفه أبائنا وأجدادنا ساعات أمام تلك الصرافات، فهل ستتم المعالجة أم أننا سنكرر الشكوى مع بداية العام الجديد ؟

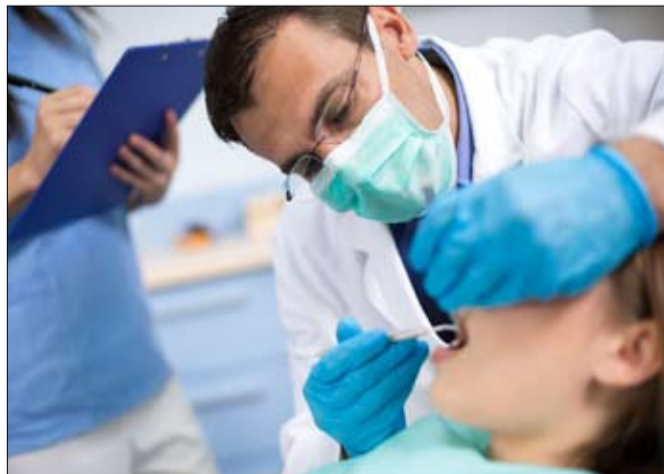
يبدو أن قضية الصرافات الآلية التابعة للمصرف التجاري في حلب ستدخل موسوعة «غينيس» بعد المواد الصحفية في وسائل الإعلام الرسمية والخاصة، فحالات الازدحام أمام الصرافات ما زالت على حالها، ومشاهد الحزن تبدو على وجوه كبار السن والمتقاعدين وهم ينتظرون رحمة القائمين على إدارة فروع المصرف بلحلب، من جهة تزويد الصرافات بالتيار الكهربائي، ومن جهة تزويد الصرافات بالمبالغ المالية في حال وجود الكهرباء . يقول أحد المتقاعدين: استبشرنا خيراً بداية شهر تشرين الثاني الماضي حينما سمعنا أنه بإمكاننا سحب مستحقاتنا من بعض المصارف الخاصة ومن نقاط البيع «POS» الموجودة ضمن فروع المصرف التجاري، ولكن حتى الآن لم يتم تفعيلها .

كلام هذا الرجل المسن توافقه آراء جميع المتقاعدين، الذين ينتظرون تحت حر الشمس ورياحات المطر وبرودة الطقس في مركز المدينة «شارع بارون وساحة سعد الله الجابري».

فوضى بأسعار علاج الأسنان ..

تقيب أطباء الأسنان لـ «الثورة»: التعرفة ليست مرتفعة لكن دخل المواطن منخفض

■ ثورة زينية



في ظلّ عدم وجود تسعيرة واضحة لعلاج الأسنان يشهد هذا القطاع فوضى سعرية غير مسبوقة، وفرض أسعار خيالية من قبل الكثير من الأطباء لا تتناسب أبداً مع التكلفة الحقيقية، فكل طبيب له تسعيرة فرضها بنفسه متدرجاً بتغير سعر الصرف وارتفاع تكلفة المواد والأجهزة المستخدمة في علاج الأسنان لكون التسعيرة الأساسية الموضوعية من قبل وزارة الصحة ونقابة طب الأسنان لم تعدل منذ عام ٢٠١٣

الأسنان، وتعتبر تكاليفها منخفضة حتى أن الكثيرين من الدول المجاورة يقصدونها بهدف العلاج.

وأشار الدكتور الباشا إلى أن الجامعات السورية تخرّج سنوياً ٥ آلاف طبيب أسنان، و٥٠٠ طالب يوفدون إلى الوزارات و٤٥٠٠ طالب يبقون من دون اختصاص، مضيفاً: تتزايد هجرة أطباء الأسنان باستمرار حالياً بسبب الأوضاع الاقتصادية حيث إن هناك ما ينوف عن ١٠ آلاف طبيب أسنان سوري في مختلف دول العالم.

تقيب أطباء الأسنان في سورية الدكتور زكريا الباشا بين أن هناك تنسيقاً بين الوزارة والنقابة على وضع تسعيرة جديدة، حيث أن التكلفة تختلف بين طبيب وآخر حسب المواد المستخدمة والأجهزة، لافتاً لـ «الثورة» إلى أن التعرفة ليست مرتفعة ولكن دخل المواطن حالياً هو المنخفض، وتعد سورية من أرخص دول العالم بعلاج

الاستيراد والتوزيع على دفعتين..

وزير الكهرباء لـ «الثورة»: توزيع ٤٣٥٠٠ عداد على الشركات كدفعة أولى.. والثانية بعد أسبوع

■ عامر ياغي

مبيناً أن الوزارة- المؤسسة العامة لنقل وتوليد الطاقة الكهربائية- سبق لها التعاقد لاستيراد هذه العدادات بموجب العقد الذي تم عرضه والمصادقة عليه من قبل مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية.

ونوه بأن هذه العدادات ستشكل قفزة نوعية كبيرة جداً لجهة تأمين العدادات الإلكترونية للمستهلكين عامة وللمتضررين في المدن والمناطق التي تعرضت للتدمير والتخريب المنهج والسرقة من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة على وجه الخصوص.

وعن العقد أوضح الوزير الزامل أن قيمته تصل إلى ١٥ ملياراً و٥٥٠ مليون ليرة سورية، تم تخصيصها جميعها لتوريد ٨١٠٠٠ عداد إلكتروني أحادي الطور "٤٠/٥ أمبير" مع القطع التبديلية، لافتاً إلى أن عملية التوريد ستكون على دفعتين، وأن جميع المشتركين سيحصلون على عدادات كهربائية.

وأشار إلى أن موافقة مجلس الوزراء لم تقتصر على المصادقة على عقد العدادات، وإنما نصت أيضاً على تكليف وزارة الكهرباء بالتنسيق مع الجهات العامة المعنية لدراسة إمكانية إنتاج العدادات الإلكترونية محلياً، وتوطين صناعتها وفق المواصفات المحددة من قبل وزارة الكهرباء، بما يمكن من الاستغناء عن استيرادها، وتوفير القطع الأجنبي اللازم لذلك، والبحث عن بدائل أخرى لاستعمال العدادات لجباية قيمة الكهرباء المستهلكة.

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في حديث خاص لصحيفة الثورة أن الدفعة الأولى من العدادات الإلكترونية "أحادية الطور" والبالغة ٤٣ ألف و٥٠٠ عداد، وصلت إلى مستودعات مؤسسة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، مشيراً إلى توزيعها "على الفور" على الشركات العامة للكهرباء في المحافظات حسب الطلب والحاجة.

الوزير الزامل أوضح أن عملية توزيع الدفعة الأولى من العدادات الإلكترونية ستكون على مرحلتين "بناءً على قوائم التركيب" بمجموع إجمالي ٥٥٠٠ عداد لمحافظة دمشق، و٦٥٠٠ عداد لمحافظة ريف دمشق، و٥٥٠٠ عداد لحلب، و٤٥٠٠ عداد لمحافظة حمص واللاذقية وحماة وطرطوس، و٢٠٠٠ عداد للسويداء، و٣٠٠٠ عداد لدرعا، و١٠٠٠ عداد للقينطرة، و٥٠٠ عداد لكل من محافظتي الحسكة وإدلب، وللمشتركين المنزليين تحديداً.

وأشار وزير الكهرباء إلى أن الدفعة الثانية من العدادات ستصل خلال الأسبوع الأول من العام القادم بعدد يصل إلى ٦٠ ألف عداد ليصل بذلك إجمالي العدادات التي تعاقدت عليها الوزارة مع إحدى الشركات الوطنية الخاصة إلى ١٠٣٥٠٠ عداد، جميعها من جمهورية الصين الشعبية الصديقة،



حزمة لـ «الثورة»: انخفاض جزئي في أسعار البطاطا مع بدء قلع العروة الخريفية

■ ر.ع

نوع البطاطا	الوزن	السعر	نوع البطاطا	الوزن	السعر
البطاطا البيضاء	٥٠ كغ	٣٣٠٠	البطاطا الحمراء	٥٠ كغ	٣٣٠٠
البطاطا البيضاء	١٠٠ كغ	٦٦٠٠	البطاطا الحمراء	١٠٠ كغ	٦٦٠٠
البطاطا البيضاء	١٥٠ كغ	٩٩٠٠	البطاطا الحمراء	١٥٠ كغ	٩٩٠٠
البطاطا البيضاء	٢٠٠ كغ	١٣٢٠٠	البطاطا الحمراء	٢٠٠ كغ	١٣٢٠٠
البطاطا البيضاء	٢٥٠ كغ	١٦٥٠٠	البطاطا الحمراء	٢٥٠ كغ	١٦٥٠٠
البطاطا البيضاء	٣٠٠ كغ	١٩٨٠٠	البطاطا الحمراء	٣٠٠ كغ	١٩٨٠٠
البطاطا البيضاء	٣٥٠ كغ	٢٣١٠٠	البطاطا الحمراء	٣٥٠ كغ	٢٣١٠٠
البطاطا البيضاء	٤٠٠ كغ	٢٦٤٠٠	البطاطا الحمراء	٤٠٠ كغ	٢٦٤٠٠
البطاطا البيضاء	٤٥٠ كغ	٢٩٧٠٠	البطاطا الحمراء	٤٥٠ كغ	٢٩٧٠٠
البطاطا البيضاء	٥٠٠ كغ	٣٣٠٠٠	البطاطا الحمراء	٥٠٠ كغ	٣٣٠٠٠

سجلت أسعار بعض أنواع الخضار انخفاضاً جزئياً في أسعارها بعد طفرة من الارتفاع ومنها البندورة والبطاطا، فيما سجلت أنواع أخرى ارتفاعاً كالخيار، وغالباً ما يرتبط ارتفاع وانخفاض أسعار مختلف المواد بالعرض والطلب.

وسعت النشرة التمويينية الأخيرة الصادرة عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق البندورة للكيلو الواحد بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ليرة سورية، البطاطا بين ٣٩٠٠-٥٧٠٠ ليرة، البصل بين ٣٣٠٠-٥٥٠٠ ليرة، الملفوف بين ٢٨٠٠-٣٣٠٠ ليرة، الخيار بين ٧٥٠٠-٨٠٠٠ ليرة، الجزر بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ ليرة، الزهرة بين ٤٤٠٠-٥٢٠٠ ليرة،

الشوندر السكري ٢٣٠٠ ليرة، الفليفلة بين ١٥٠٠-٢٣٠٠ ليرة، الباذنجان بين ٢٣٠٠-٣٣٠٠ ليرة، الليمون الحامض بين ١٥٠٠-٢٣٠٠ ليرة، البرتقال بين ١٨٠٠-٣٣٠٠ ليرة، الكرنبتينا بين ١٧٠٠-٣٨٠٠ ليرة، والتفاح بين ٣٣٠٠-٨٥٠٠ ليرة سورية للكيلو.

لكن لا بد من الإشارة إلى أن أسعار الخضار والفواكه خارج النشرة التمويينية وفي الأسواق بعيدة عن التسعيرة الرسمية، فمثلاً كيلو البرتقال يباع بـ ٦٥٠٠ ليرة، وأما التفاح نوع ثالث بـ ٧٥٠٠ ليرة، ناهيك عن غياب تسعيرة بعض الخضار عن النشرة ومنها الكوسا. أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبيزة أشار لـ «الثورة» إلى أن انخفاض أسعار البندورة نتيجة زيادة العرض مع حلول موسم البندورة البلاستيكية، وأما البطاطا اعتبر أن انخفاضها جزئي ويعود لزيادة العرض أيضاً مع اقتراب العروة الخريفية.

ولفت إلى أن زيادة الإنتاج المحلي تسهم في زيادة العرض وبالتالي انخفاض الأسعار، وأما التصدير فإنه يسهم في ارتفاع الأسعار على عكس ما يروج له من أن لا علاقة للتصدير بارتفاع الأسعار.



«الحمص والعدس والذرة» في دائرة التشجيع فهل تنجح الخطة الحكومية

■ رولا عيسى

تتوجه الأنظار نحو إمكانية نجاح الخطة الحكومية للتشجيع على زراعة «الحمص والعدس والذرة»، ومن ثم استجرائها من قبل مؤسسات التدخل الإيجابي، وبالتالي توفير هذه الأصناف ضمن صالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة.



محاصيل رئيسية

وأضاف «حالياً التركيز متوجه لتشجيع المزارعين على زراعة محاصيل تعتبر رئيسية ضمن الأصناف الغذائية بما يتيح توفيرها وتحقيق الاكتفاء الذاتي دون الحاجة إلى الاستيراد وبالتالي تحمل تكاليف إضافية على المواطن والخزينة العامة».

ارتفاع الأسعار

وارتفعت في الأونة الأخيرة أسعار العدس والذرة والحمص في الأسواق بشكل لافت، وغير مسبوق، ووصل أقل سعر للكيلو ٢٥ ألف ليرة من هذه المواد التي تعتبر وجبات مهمة وضرورية على المائدة.

في المقابل لاقى التشجيع الحكومي على هذا النوع من الزراعات وتبنيها لناحية التسويق ارتفاعاً من قبل المزارعين، على أمل أن تكون المكافأة لتسليم المحصول مناسبة لهم، ناهيك عن ارتفاع المواطنين في حال توفير هذه المواد بأسعار مناسبة.. متساقلين عن إمكانية بيعها عبر البطاقة الإلكترونية وإن كانت المخصصات ستكون كافية».

خطة العمل بدأت حين المباشرة بعد «موافقة رئيس مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة قيام وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتنسيق مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك- المؤسسة السورية للتجارة، لشراء محصول «العدس والحمص والذرة» من الفلاحين لصالح السورية للتجارة».

مدير التسويق الزراعي في المؤسسة السورية للتجارة سامر كوسا أوضح لـ «الثورة» أن «التواصل مستمر بين وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والزراعة والإصلاح الزراعي لتنفيذ

خطة العمل والتي تقوم بداية على تشجيع الفلاحين نحو زراعة العدس والذرة والحمص باعتبارها محاصيل مطلوبة من قبل المواطنين وملائمة للزراعة في سورية».

ولفت إلى أنه «وفقاً لتوصية اللجنة الاقتصادية سيتم تقديم مكافأة تسليم لهذه المحاصيل للفلاح من صندوق دعم الإنتاج الزراعي يحددها مجلس إدارة الصندوق، وتضاف إلى سعر تكلفة هذه المحاصيل واصلت مراكز التسليم،» منوهاً بأن المكافأة ستكون مشجعة للفلاحين.

بين آذار ونيسان

وحول البدء باستيراد محاصيل «العدس والذرة والحمص» من المزارعين أشار كوسا إلى «أن فترة إنتاج هذه المحاصيل تكون بين الشهر الثالث والرابع من العام القادم، وعليه تقوم المؤسسة بالتنسيق مع صندوق دعم الإنتاج الزراعي في ذلك الوقت بالاستيراد من المزارعين».

اغضبوا.. فالغضب أساس المقاومة



قيد الحياة، وما يتردد في ذاكرتنا، ويساورها أكثر من مشاهد التدمير الذي قام به الإسرائيلي، سلوك الغزاة ووطنيتهم وحبهم للحياة. لم يكن هذا فقط، السبب الوحيد الذي دفع «هيسيل» لإطلاق كتابه هذا، فقد كان أيضاً صديقاً للشعب الفلسطيني، وقد عاش القرن العشرين بكل ما فيه من أحداث وكوارث وصراعات، ما جعل منه المناضل الأكثر سعياً للدفاع عن حقوق الإنسان وقضاياها، ولا سيما قضية فلسطين التي تضامن معها، رافضاً ما تُمارسه «إسرائيل» بحق شعبها، من عنف واعتقالات وإبادات..

أما عن النضال الأكبر لديه، فمطالبته بإدانة جرائم «إسرائيل» وانتهاكاتها، ودعوة المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان، لمقاطعها ومحاسبتها، وهو النضال الذي رافق عمره، مثلما «إن حلمي هو قيام دولة فلسطينية، هذا

■ هفاف ميهوب

إن سلوك المحتل الإسرائيلي في عدوانه على غزة، واستخدامه أسلحة حرمتها القوانين الدولية، هو سلوك مخالف للاتفاقيات والأعراف الدولية والإنسانية والعسكرية.. ما فعلته إسرائيل لا يقبله الضمير العالمي.. إنه أمر فظيع لا يمكن القبول به..

إنه ما قاله الكاتب والمناضل الفرنسي «ستيفان هيسيل» المعروف بانتدائه للقضايا الإنشكالية الكبرى، وأولها: قضية الشعب الفلسطيني.. المعروف أيضاً بتأييده لنضال هذا الشعب، وإدانته لكل عدوان تشنه «إسرائيل» عليه وعلى أرضه، ودون أن يبالي بالاتهامات والتهديدات، التي اعتاد سماعها من اللوبي الصهيوني، لقد أطلق كلامه هذا، بعد أن تفاقم غضبه من ممارسات «إسرائيل» العدوانية، وقد بلغ هذا الغضب ذروته، عندما بلغ التسعين من عمره، وأطلق حملة «اغضبوا» ضمن كتاب هاجم فيه النقص في الإنسانية الغربية، مثلما ممارسات «إسرائيل» ووحشيتها، خصوصاً تجاه شعب غزة.. غزة التي قال عنها: «غزة هي سجن كبير غير مسقوف، والمليون ونصف من الفلسطينيين.. سجن ينتظم الناس فيه من أجل بقائهم على



من وحشيته، ما جعله يسعى بقوة لرفضه، وإدانة ممارساته التي هي برأيه: «أعتقد يقيناً، أن الإرهاب غير مقبول، وأن «إسرائيل» ترغب في الاحتفاظ بالمستوطنات... يريدون إبقاء الاحتلال، وهذا يخالف القانون الدولي ومعاهدات جنيف، وأنا مدافع شرس عن القانون الدولي الذي تلتهمه إسرائيل».

ما أريده وأرغب فيه، قبل الانتقال إلى الطرف الآخر، والصفة الأخرى من العالم.. كل هذا، كان دافعاً لصرخته «اغضبوا» وضمن كتاب اعتبر فيه بأن الغضب أساس المقاومة.. مقاومة الاحتلال الذي رأى

قصيدة النثر في الميزان.. الشاعر الحداد: المستقبل لها

■ فاتن دعبول

لا تزال قصيدة النثر محط جدال ونقاش حاد بين متعصب لها ويعطيها مرتبة الريادة، وبين من لا يجد فيها مقومات القصيدة المعروفة من الوزن والقافية والشكل، وعلى الرغم من انتشار هذا النوع من القصائد عند غير شاعر، لكن الحوار فيما يخص هذا النوع الشعري نراه يدور في الأروقة الثقافية من حين لآخر، ليضع معايير جديدة للشعراء لضبط تلك النصوص كي لا يضيع على خربطتهم الدليل.



منبرية، ومع ذلك فهي من الصعوبة بمكان لأنها تحتاج إلى التوازن في الجمل والإيقاع الداخلي والصورة وإيقاع الفكرة.

وجهات نظر

وأكد الأديب محمد الحفري على أن الخلاف في وجهات النظر لن ينتهي بين المتشدين للقصيدة العمودية أو الموزونة، وبين أصحاب قصيدة النثر، وقد يصل الخلاف أحياناً إلى إنكار شعرية قصيدة النثر ونفي الشعرية عنها، واعتبارها مجرد نص وحسب، وأشار إلى أن الفراغات النصية في قصيدة النثر، ليست مجرد التوقف كما يرى بعضهم، بل هي وسيلة مهمة لتابعة فكرة النص بطريقة أخرى، والشاعر العربي العراقي فائز الحداد هو من الشعراء الكبار وخاصة في مجال قصيدة النثر، مع العلم أنه يكتب الشعر التقليدي بطريقة حداثية متقنة، وشبهه «بروح الرحي» التي تدور ولا تتوقف عن إنتاج الأعمال الإبداعية الجميلة.

وتنوعت المداخلات بطروحاتها حول قصيدة النثر، ما لها وما عليها، ليجمع الحضور على أن القصيدة عندما تمتلك عناصرها كاملة، تستطيع أن تحظى بجمهور كبير، وأن تحتل مكانتها في الساحة الثقافية، وتخلل الأسماء قراءات شعرية للشاعر فائز الحداد والشاعرة رنا المحمود.

وقد توقف رئيس فرع ريف دمشق لاتحاد الكتاب العرب الدكتور غسان غنيم عند محطات مهمة أوضح فيها: بعض الأفكار التي لها علاقة بقصيدة النثر، وخصوصاً فيما يخص الأسس التي تبني عليها قصيدة النثر، ومن هذه الأسس أنها تقوم على لغة جديدة صيغتها مختلفة تعتمد على الانزياح والصورة العنقودية.

هذا إلى جانب الاهتمام بالتكثيف وعدم الاستفاضة، حتى لا تمتلىء القصيدة بالحشو، ويجب أن تتمتع قصيدة النثر بانسيابية اللغة والنص، وأن يكون في النص رابط أساسي يعيد موضوعات القصيدة الصغرى إلى الموضوع المحوري، والأهم من ذلك التمتع بالخيال والقدرة على رسم الصورة الشعرية رسماً مغايراً يقوم على الإدهاش.

وبين غنيم أن قصيدة النثر خسرت مقومين أساسيين لابد من تعويضهما وهما «الموسيقا والبعد عن الفراغات»، وخلص بدوره إلى أن الشعر إذا كان يمتلك الحالة الشعرية الحقيقية بأي نمط كان، هو قادر أن يكون شعراً متميزاً له حضوره الأسر والمؤثر في الساحة الشعرية، ولقصيدة النثر جملة من الخصائص لابد أن تتوافر بها، وخصوصاً الرؤيا لتكون قادرة على أن تصل إلى المتلقي، رغم أن قصيدة النثر هي أقرب ما تكون لقصيدة القراءة وليست هي بقصيدة

النثر العربية، كما ينظرون إلى المرأة، يرون الشكل ويتجاهلون المضمون، يقول: قصيدة النثر العربية لا تزال محاربة ومطاردة من قبل الشعراء المتخلفين، وحالها حال المرأة العربية في مجتمعنا العربي التي يقف ضد تحررها بعض الناس المأخوذون بالقيم القديمة المتخلفة وبسطوة الرجولة المزييفة، لكن التاريخ لا يرجع إلى الوراء، والمستقبل سيكون للقصيدة النثرية وللمرأة، لتكوان بمكانتهما الصحيحة والمستحقة في المجتمع العربي.

وعن لقبه بعرب قصيدة النثر يقول: إن من أطلق هذا اللقب، الأديب والناقد العراقي قاسم الغزاوي قبل أكثر من عشرين عاماً، وتداوله بعده الكثير من النقاد والشعراء العرب، وأنا فخور بهذا اللقب وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بي.

وقرأ بعضاً من قصائده، ليمتج الجمهور بشعره الذي حمل من عمق المعنى وجمال الصورة وسلاسة العبارة، ما جعل الجمهور يتفاعل مع قصائده، وكيف لا وهو المتمكن من أدواته، وعرب قصيدة النثر بامتياز. ويبدو أن الحوار فتح شهية الحضور للمداخلات، وخصوصاً أن الحضور النخبوي الذي تمتعت به الصالة من الشعراء والنقاد والأدباء، كان صيداً ثميناً للحوار والنقاش.

وفي الأمسية الشعرية التي استضافها مركز ثقافي «أبو رمانة» بمشاركة وإدارة الشاعرة رنا محمو، وكان ضيفها الشاعر العراقي فائز الحداد، دار الحوار طويلاً حول قصيدة النثر وفلسفة النص، والوقوف عند أساسيات النص الشعري النثري، وأهم مقوماته، وكان للشاعر رؤيته الخاصة.

حملت الأمسية عنوان «كي لا يضيع على خريطتك الدليل» المأخوذ من عناوين إحدى قصائد الشاعر فائز الحداد، وبدأت الشاعرة رنا المحمود الأمسية بقصيدة توجهت بها إلى أطفال غزة، تقول: حين تهجيت اسم غزة، ترحل الليل من على كتفي وساق النجوم خيالاً بيضاء.. سألني عن سر الشمس في عيون الأطفال وعن الفتوح في قوافل العرب.

المستقبل لقصيدة النثر

وحول قصيدة النثر دار النقاش، وقدم الشاعر فائز الحداد لمحة عن نشوء قصيدة النثر وتطورها وأهم المقومات التي تسمها، وبرأيه إن قصيدة النص لها مكانتها وحضورها في الساحة الشعرية، وأن النقد الذي يوجه إليها يجب أن يكون نقداً منهجياً يعتمد على أسس ومعايير صحيحة، حتى يخال هذا النوع الشعري حقه من الانتشار والقبول.

وعن سؤاله بأن البعض ينظر إلى قصيدة

أسس وقواعد

مبارتان متقدمتان في الدوري الممتاز..

الفتوة يستضيف الوثبة غداً.. والأهلي يستقبل الجيش الخميس

■ هشام اللحام



قدّم اتحاد كرة القدم مباراتي الفتوة والأهلي في المرحلة الثامنة من الدوري الممتاز إلى يومي الأربعاء والخميس (غداً وبعده)، لإتاحة الفرصة لهما للسفر وخوض مباراتيهما القادمتين في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، حيث يلعب الأهلي في ضيافة الكهربياء العراقي يوم الاثنين القادم، علماً أن الأهلي خرج من المنافسة، ويحل الفتوة ضيفاً على العهد اللبناني يوم الثلاثاء القادم ولديه أمل بعد انسحاب فريق جبل المكبر الفلسطيني من المسابقة بسبب الظروف وصعوبة السفر في ظل العدوان الصهيوني على غزة.

وسيكون الفتوة محلياً غداً في اختبار صعب عندما يستقبل الوثبة على ملعب الجلاء، فالضيف يريد التعويض والبقاء في المقدمة ليستمر بالمنافسة، وهذا ما يدفع الفتوة إلى بذل جهود كبيرة لتحقيق الفوز والحفاظ على الصدارة.

أما الأهلي فيستضيف الجيش في ظروف متناقضة، فالأهلي يعاني وتحت الضغط بسبب سوء النتائج، وهو اليوم بقيادة المدرب المخضرم أحمد هوش الذي سيكمل المشوار حتى نهاية

الحرية الأخير في لقاء يبدو سهلاً للمضيف وهو المنافس والحريص على الفوز على أرضه ولتعويض خسارته أمام الجيش. ويستقبل الكرامة الساحل في مباراة متكافئة سيحاول فيها الكرامة تحقيق فوزه الأول هذا الموسم وتحسين موقعه المتأخر الذي لا يليق مع اسمه وعراقته.

وتشرين، وهي قمة رغم أن الوحدة في مركز متأخر وتشرين في وسط اللائحة، ذلك لأن الفريقين فازا بالمرحلة السابقة ويبتغون أن يكون الجمهور كبيراً في الملعب. وفي المباريات الأخرى يستضيف حطين الطليعة على أمل تعويض الخسارة أمام الجار تشرين والبقاء وصيفاً.. ويستضيف جبلة

الذهاب بعد استقالة معن الراشد، والجيش انتفض وحاله المعنوية جيدة بعد فوزين متتاليين على الطليعة وجبلة.

قمة بدمشق

وتقام باقي مباريات المرحلة الثامنة يوم الجمعة القادم، وفي أبرزها قمة الوحدة

مبابي يحقق إنجازاً جديداً مع سان جيرمان



■ ميسون مهنا

سجل المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، هدفاً جديداً، عندما افتتح النتيجة في لقاء فريقه باريس سان جيرمان ومُضيفه لوهافر، في منافسات الأسبوع الـ ١٤ من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وساهم بشكل كبير في الانتصار، بعد أن طرد من فريقه لاعب منذ الدقيقة الـ ١٠.

وحسب موقع (RMC) الفرنسي، فإن مبابي رفع رصيده إلى ١٧٩ هدفاً في الدوري الفرنسي، لينضم إلى قائمة أفضل ١٠ هدافين في سجل البطولة عبر التاريخ، وذلك في سن ٢٤ عاماً، حيث أصبح في المركز التاسع برفقة الأرجنتيني كارلوس بينانشي.

ويقود الترتيب الأرجنتيني ديليو أونيس، الذي سجل ٢٩٩ هدفاً، وبالنظر إلى صغر سن مبابي، فإنه قادر على تحطيم الرقم القياسي، ولكن في حال مدد عقده مع باريس سان جيرمان، باعتبار أنه سيكون حراً بنهاية الموسم الحالي، وقد يختار خوض تجربة جديدة.

وكان مبابي قد توج هدافاً للدوري الفرنسي في مرات عديدة، كما أنه رفع رصيده خلال هذا الموسم إلى ١٥ هدفاً وهو في صدارة ترتيب الهدافين أيضاً، إضافة إلى أنه أفضل هداف في تاريخ باريس سان جيرمان على مر التاريخ، وقد أحرز أكثر من ٣٠٠ هدف في مسيرته الاحترافية.

دوري سلة الرجال..

الكرامة يفوز على الأهلي ويشارك الجلاء الوصافة

■ ريم عبدو

تقدم الكرامة ليشارك الجلاء مركز الوصافة في الدوري السوري لكرة السلة للرجال بفوزه المنير على مستضيفه الأهلي ٦٥-٦٠، في ختام مباريات المرحلة السادسة وما قبل الأخيرة من رحلة الذهاب والتي أقيمت بينهما في صالة الحمدانية بحلب. وتقدم الأهلي في الربع الأول ١٧-٩، فيما تفوق الكرامة في الربع الثاني والثالث ١٠-١٥ و ٨-١٩، ليعود الأهلي ويتقدم في الربع الرابع ٢٥-٢٢ لكن النتيجة النهائية آلت للكرامة.

وهذا الفوز هو الرابع للكرامة ليرفع رصيده إلى ١٠ نقاط، فيما صار رصيد الأهلي ٩ نقاط متساوياً مع النواعير والحرية.

سجل للكرامة: عمر الشيخ علي (٢٠) نقطة، ديواريك سبينسر (١٦)، زكريا الحسين (١٠)، بسام معاز (١٠)، هاني ادريبي (٧)، عبيدة الطيار (٢).

سجل للأهلي: أنطوني بكر (١١) نقطة، جميل صدير (١١)، بلال أطلي (٩)، مصطفى أبو سعدي (٤)، نديم عيسى (٣)، وسام الأغا (٢).

وفي مباراة الشباب دون ٢١ عاماً التي سبقت هذه المباراة تفوق الأهلي على الكرامة ٦٧-٥٩.



صدام ناري في إنكلترا وسياتي لفك نحس التعادلات

■ هراير جوانيان

يبدو أرسنال مرشحاً فوق العادة للبقاء في صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، عندما يحل ضيفاً على لوتون تاون، المهّد بالهبوط، اليوم الثلاثاء، في افتتاح المرحلة ١٥، فيما يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى فك نحس ثلاثة تعادلات متتالية في ضيافة أستون فيلا، غداً الأربعاء.

في ضواحي العاصمة لندن وعلى بعد ٤٦ كم فقط، يحط أرسنال الرحال



في مدينة لوتون لمواجهة فريقها المحلي الوافد حديثاً إلى دوري النخبة والسابع عشر في الدوري، في مهمة الحفاظ على الصدارة، التي عزّزها بفارق نقطتين عن مطارده المباشر الجديد ليفربول، فيما تراجع حامل اللقب إلى المركز الثالث بسقوطه في فخ التعادل أمام النادي اللندني

الأخر توتنهام ٣-٣.

ويبلي المدفعية بلاءً حسناً في المراحل الثلاث الأخيرة عبر علامة كاملة خولتهم تربيع الصدارة، علماً أنهم حققوا الفوز خمس مرات متتالية في مختلف المسابقات، بينها مرتان في مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث بلغوا ثمن النهائي، وتحديداً منذ السقوط الجدي أمام نيوكاسل ١-٠ في المرحلة ١١.

وتبرز الأربعاء أيضاً قمة الجريحين مانشستر يونايتد وضيفه تشيلسي.

ويحل نيوكاسل العائد بقوة ضيفاً على إيفرتون المعاقب بحسم ١٠ نقاط من رصيده بسبب خرقه القواعد

المالية، في مواجهة مهمة بالنسبة إلى الفريقين الخميس، فيما يلتقي توتنهام مع جاره وستهام في اليوم ذاته في ختام المرحلة.

الدّم الفلسطيني.. يلوّن شرائط الأخبار العاجلة



عزلت ضمت جدران بيوتهم الصغيرة عائلات هجرت عنوة، ومع هذا لم تلق الأمان بل أصبحت ركناً.. حجارة فوق حجارة والمشهد المؤثر لاستنجد الطفلة "ألمأ" وإخراجها مع أسرتها من تحت الأنقاض، بسبب قصف العدو الإسرائيلي الفاشي الذي يضرب بطريقة هستيرية كل ما يحلو له دون أي اعتبارات ودون أي رادع دولي وإنساني، أو صوت عالمي يأمره بالتوقف، لم يجد نفعاً.. بل على العكس، يروق لمصاصي دماء الشعوب المعتادة على مشاهد إراقة الدّم، و يروق له رائحة الموت في كل مكان فليس بغريب على عدو أن يتصدّر الأخبار بأفعاله الإجرامية، يظهر للعلن كاشفاً أذرعته الملوثة بدماء الأبرياء، ليس العاجل الدماء التي أريققت والتي سقت أرض فلسطين الأبية وحسب، بل العاجل أنه في كل مرة يزداد الفلسطينيون تماسكاً واصراراً على قضية وجودهم دون المساومة على حق العودة وتحرير الأرض ليقولوا للعالم اكتبوا ما شئتم على شرائط أخباركم العاجلة فما تكتبونه في الحبر نكتبه بالدم فداء فلسطين والمقاومة التي ستنتصر ولو بعد حين وهنا سنبقى.

■ رنا بدري سلوم

لم تتوقف مشاهد الدّم والقتل المتعمد والضحايا التي تحت الأنقاض وهي تتصدّر الشاشات والشرائط الإخبارية لأحداث عاجلة تفتقر القلب لشدة فظاعتها وبشاعتها، شهران من الزمن مرّ على أهلنا في قطاع غزة كأعوام لن ننسى وفيضان الدّم كبركان لم يخمد، آلاف الشهداء غرقوا في دمائهم نتيجة عدوان إسرائيلي هستيري غاشم يصب جام غضبه على أناس أبرياء يستهدفهم في منازلهم وطرقاتهم دون تمييز أو رحمة..

تبت يد العدو الإسرائيلي التي تمتد كخلايا سرطانة، تقتل وتستبيح الطفولة وتعدّها في عداد الموتى، فمن المشاهد المؤثرة التي نشرت يوم أمس مشهد للطفلة الفلسطينية "ميس" ذات الإثنتا عشرة ربيعاً، مكفّنة بثوب أبيض كملاك، يفتح الكفن والدها، ليرينا جمال وجهها الملائكي، ويقول وهو في حالة يرثى لها "ميس تعد فنجان القهوة لأبيها فهي مدلنته".

استشهدت ميس وبقيت حلاوة هيل قهوتها عالقة في ذاكرة أبيها الذي لن يهدأ وتبرد نار قلبه حتى يعود إلى منزله المهجر منه ولو بعد حين.. مبان سكنية لأهل



العود دمشقي من أعرق الصناعات السورية

■ همسة زغيب

اعتبر الحرفي بشار جودت حليبي - شيخ كار صناعة وصيانة جميع أنواع الآلات الوترية وخاصة العود، أن العود ليس مجرد آلة لعزف الألحان في الحفلات الموسيقية فقط، بل صديق حميم للإنسان يعبر من خلاله عن حزنه وفرحه، مشيراً إلى أن العود الدمشقي من أعرق الصناعات السورية، وهو يُصنع من عدة أنواع من الخشب مثل الجوز للظهر والشوح أو الأرز (السدر) للوجه ويتم تركيب زبد العود والفريس والمضرب والمفاتيح، ويمر بمراحل عديدة ومتنوعة من الاختبارات والتجارب على شكله وحجمه، وتقنية صناعته، وطرق العزف عليه ليصبح جاهزاً لتركيب الأوتار..

عمل "حليبي" في مهنة صناعة الأعواد منذ أكثر من ٤٠ عاماً، وورثها من والده وتلمذ على يده، ونجح في إعادة إحياء صوت العود الدمشقي العربي التراثي القديم، الذي يعود عمره لقرن ونصف..



والموزاييك والمصدف، وله تجربته الجديدة بتلبيس العود الخشبي بالموزاييك، والفسيفساء بطريقة رائعة، ويشجع الراغبين بتعلم أي حرفة للعمل

بتقان وإتقان والتزام بشروط نجاحها والإخلاص لها، مؤكداً أن حاضنة دمر تهتم بالتراث وتحديثه والحفاظ عليه ونشره للعالم.

وقدم مجموعة من الأعواد بأشكال وأحجام مختلفة في معرض "سورية تاريخ وحضارات" في المركز الثقافي في أبو رمانة، منها المزخرف